فلم يتعرض لأسناده أبو نعيم وقد قال هشام بن عمار في كتابه المبعث حدثنا يحيى بن حمزة الحضرمي وعثمان بن علان القرشي قالا حدثنا عروة بن رويم اللخمي أن رسول ا A قال إن ا أدرك بي الاجل المرقوم وأخذني لقربه واحتضرني احتضارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة وأنا قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل ا وموسى صفي ا وأنا حبيب ا وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأن بيدي لواء الحمد وأجارني ا عليكم من ثلاث أن لا يهلككم بسنة وأن يستبيحكم عدوكم وأن لا تجمعوا على ضلالة وأما الفقيه أبو محمد بن عبد ا بن حامد فتكلم على مقام الخلة بكلام طويل إلى أن قال ويقال الخليل الذي يعبد ربه على الرغبة والرهبة من قوله إن إبراهيم لأواه حليم من كثرة ما يقول أواه والحبيب الذي يعبد ربه على الرؤية والمحبة ويقال الخليل الذي يكون معه انتظار العطاء والحبيب الذي يكون معه انتظار اللقاء ويقال الخليل الذي يصل بالواسطة من قوله وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين والحبيب الذي يصل إليه من غير واسطة من قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وقال الخليل الذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال ا للحبيب محمد A ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال الخليل ولا تخزني يوم يبعثون وقال ا للنبي يوم لا يخزي ا النبي والذين آمنوا معه وقال الخليل حين القي في النار حسبي ا ونعم الوكيل وقال ا لمحمد يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين وقال الخليل إني ذاهب إلى ربي سيهدين وقال ا لمحمد ووجدك ضالا فهدى وقال الخليل واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقال ا لمحمد ورفعنا لك ذكرك وقال الخليل واجنبني وبني أن نعبد الأصنام وقال ا للحبيب إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال الخليل واجعلني من ورثة جنة النعيم وقال ا لمحمد إنا أعطيناك الكوثر وذكر أشياء أخر وسيأتي الحديث في صحيح مسلم عن أبي بن كعب أن رسول ا A قال إني سأقوم مقاما يوم القيامة يرغب الى الخلق كلهم حتى أبوهم إبراهيم الخليل فدل على أنه أفضل إذ هو يحتاج إليه في ذلك المقام ودل على أن إبراهيم أفضل الخلق بعده ولو كان أحد أفضل من إبراهيم بعده لذكره ثم قال أبو نعيم فإن قيل إن إبراهيم عليه السلام حجب عن نمروذ بحجب ثلاثة قيل فقد كان كذلك وحجب محمد A عمن أرادوه بخمسة حجب قال ا تعالى في أمره وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون فهذه ثلاث ثم قال وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ثم قال فهي إلى الأذقان فهم مقمحون فهذه خمس حجب وقد ذكر مثله سواء الفقيه أبو محمد بن حامد وما أدري أيهما أخذ من الآخر

وا أعلم وهذا